

برنامج تصحيح التلاوة (الحلقة) 98 | | تصحيح التلاوة

تلقين الصفحة 203 | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم اطلق سنتنا بتلاوة كتابك على النحو الذي يرضيك - [00:01:04](#)

وعلى النحو المنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان وارزقنا التدبر والتفكير والعمل بمقتضى القرآن العظيم يا رب العالمين. اللهم اجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا الهنا مولانا رب العالمين - [00:01:22](#)

اخواني الكرام السادة الحضور ابنائي الطلبة السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته من فضل الله علينا ان وصلنا الى منتصف المصحف الشريف في جلستنا الماضية ومرت معنا في الصفحة الاخيرة التي قرأناها كلمة وما انسانيه فاردنا ان نتكلم عنها قبل ان نشرع في تلاوة اليوم - [00:01:43](#)

ايها الاخوة الكرام من الضمائر الموجودة في اللغة العربية ضمير الغائب المفرد المذكر ثلاث صفات غائب يعني ما هو مخاطب ولا هو متكلم. في المتكلم وفي المخاطب وفي مين الغائب - [00:02:11](#)

وهذا الغائب مفرد معناته خرج مين؟ المثنى وخرج مين؟ الجمع. ومذكر خرج مين؟ المؤنث. هذا نائب المفرد المذكر يعبر عنه بلغة العرب بهاء مضمومة. هو انه تمام؟ كتاب هو هكذا هي هاء مضمومة - [00:02:32](#)

لكن من باب المجانسة في النطق كان كثير جدا من العرب اذا سبقت هذه الهاء بياء ساكنة فيكسرون الهاء من اجل الياء الساكنة انتبهنا فيقولون في هي ولا يقولون فيه هو - [00:02:58](#)

ويقولون به ولا يقولون به. انتبهنا؟ اذا اذا سبقت هاء ضمير المفرد الغائب المذكر بياء ساكنة او كسرة فان العرب شو بيعملوا يكسرون الهاء بدلا من ان يضموها. لكن شو الاصل فيها - [00:03:26](#)

الاصل فيها الضم في عدد لا في زمن نزول القرآن في زمن نزول القرآن كان هناك عدد من الكلمات ما زالت بعض العرب تضمها على الاصل تضمها على الاصل. مثل كلمة عليهم - [00:03:48](#)

بعض العرب شو كانوا يقولون عليهم ولا يقولون عليهم كسرنا الهاء ليه؟ للياء التي قبلها فبعض العرب شو كانوا يقولون عليهم وهو الاصل اليهم بدل ايه لديهم بدل - [00:04:06](#)

ايوة وبعض الكلمات الاخرى فحفص رحمه الله قاعدته في المصحف الشريف كله من اوله لاخره ما ذكرته اولاً ان هاء الضمير للمفرد الغائب المذكر تضم الا ان تكون مسبوقه بمين - [00:04:28](#)

بياء ساكنة او كسرة هذه القاعدة منطبقة على المصحف الشريف كله من اوله لاخره. الا كلمتين الكلمة الاولى هذه وما انسانيه الا الشيطان نذكره. فالهاء مضمومة على الاصل على الاصل - [00:04:48](#)

والكلمة الثانية في سورة الفتح ومن اوفى بما عاهد عليه الله اه هذه مضمومة على الاصل والشائع ما هو عليه الله. انتبهنا؟ على فكرة القراء العشر كل قارئ منهم له الروايتان. كم رواية له؟ او خيلنا نقول راويان. فصار كم رواية عندنا؟ عشرين رواية. تسع عشر رواية -

كلهم يقولوا وما انسانيه ومن اوفى بما عاهد عليه الله الا صاحبنا حفز شو بقول انسانيه وشو بيقول عليه فاذا سمعت حدا عم يقرأ انسانيه لعله عم يقرأ على ورش لعله عم يقرأ على قالون لعله عم يقرأ على رواية الدوري او اي رواية اخرى. كذلك - [00:05:36](#)

الامر بالنسبة بما عهد عليه الله وضحا. هم. لذلك نحن امس شو قرأناها وقلنا وما انسانيه الا الشيطان. تمام يا اخي؟ اذا لو حدا سألك ليش هادي الهاء مضمومة؟ شو بتقول له - [00:06:00](#)

على الاصل مضمومة على الاصل. لان الاصل فيها المفرد الغائب المذكور ان تكون ايه؟ مضمومة تمام يا اخوانا طيب اه طبعا هي ذلك ما كنا نبغي مكتوب النبع اه كمان هذه قلت لكم العرب احيانا شو بيعملوا يخفون من حروف العلة - [00:06:18](#)

التي في الاخرة فبدل ما يقولوا نبغي شو بيقولوا؟ نبغ. اي نعم. من باب التخفيف. اه كمان ايش فلا تسألني عن شيه فان اتبعنتني لا والله هذي فيها ياء. فيها ياء فيها - [00:06:40](#)

في وفين فيها ما فيها يا مم بهود ما فلا تسألني ما ليس لك به قال آآ يعني المهم اذا جاءت بدنيا بكون هذه الياء حذف ليه؟ للتخفيف ايضا. ونتبع فيها رسم المصحف - [00:06:58](#)

اللي عنده سؤال بيكتبه على ورقة نقرأ الصفحة التي علينا اليوم وهي الصفحة الثانية بعد الثلاثمائة مثل العادة اقلوا الجوالا لو سمحتم اجلس يا ابني اجلس اقلوا الجوالا ونبدأ مع بعض وننتهي مع بعض - [00:07:26](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم جيم قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيه مم بعدها فلا تصاحبني - [00:07:47](#)

قال قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهلكم قرية استطعما اهلهما لا هيك ما بيمشي الحال ما يمشي الحال. ناس طالعة وناس نازلة ما بيمشي الحال بدنا ننضبط لو سمحتم ها - [00:08:38](#)

وهذا المقطع فيه مدود عديدة انتبهوا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية وطعام اهلهما استطعما اهلهما فابوا ان يضيفوهما يا ريت نبدأ مع بعض وننتهي مع بعض ها فوجدا فيها جدار يريد ان ينقض فاقامه - [00:09:34](#)

قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبؤك بتأويل ما لم ان استطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمساكين في البحر لمساكن يعملون اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر - [00:10:41](#)

ان اعيبها فاردت ان اعيبها انا وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين خشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما رب وهما خيرا منه زكاة واقرب رحما - [00:11:54](#)

واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد لربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلت - [00:13:24](#)

عن امري. ذلك تأويل ما لم ان تسطع عليه صبرا ويسألونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا بارك الله بكم والصفحة قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا - [00:14:54](#)

قال ان سألتك عن شيه بعده فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلهما فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه - [00:15:49](#)

قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. قال هذا فراق بيني وبينك سأنبؤك بتأويلي ما لم استطع عليه صبرا. طبعا تستطيع هذا الاصل استطاع يستطيع ما هادا الاصل. لكن من العرب من يقول استطاع يستطيعوا - [00:16:07](#)

استطاع يستطيع. فالفعل الاول هذا جاء من استطاعة. والفعل الاخير ها تسطع جاء من استطاعة يستطيع. تمام؟ بعض العلماء تكلموا يعني من عند انفسهم لمحاولة ليش هون جاءت هيك هون جاءت هيك - [00:16:27](#)

آآ قالوا انه يعني الامر كان صعب على موسى في الاول ما عم يستوأي لانه ايش هاد الاعمال؟ فناسبها ان يقول تستطيع ظروف زائدة. لكن لما شرح له اياها وبين له حقيقتها. صار الامر الان سهل. قال له تسطع يعني بحرف ناقص - [00:16:44](#)

هكذا هكذا قال بعض العلماء لكن هما في اللغة فعلا استطاع يستطيع استطاع اما السفينة فكانت المساكين يعودون في البحر فاردت ان اعيبها المسكين درجة اعلى من الفقير. الفقير ما عنده شيء - [00:17:03](#)

تمام؟ الفقير يعني عالصفر المسكين عنده ثلاثة او يأتية ثلاثة بس مصروفه خمسة. يعني كثير نحن بنعرف بعض الاسر. مسلا بيحيهم الفين بس مصروفهم ثلاثة او بحسب عدد افراد الاسرة والمتطلبات وكذا فهادا شو يكون؟ هل يقال عنهم فقراء - [00:17:24](#)

لا يقال فقراء شو يقال؟ اذا المسكين هو الذي عنده ما لا يكفي فهؤلاء عندهم سفينة لكن هالسفينة هاي ما بتجيب لهم دخل يكفيهم. فشو سماهم القرآن؟ لذلك في اية الصدقات قال انما الصدقات لمين - [00:17:47](#)

للفقراء والمساكين. اذا المساكين منزلة غير منزلة مين؟ اما الفقير كما قال الشاعر فاني فقير لا علي ولا معي دابا هنا يعني اللي عالصفر هادا شو اسمه فقير. تحت الصفر شو اسمه - [00:18:05](#)

غارم غارم هذا مديون يعني. طبعا انه صدقته للفقراء والمساكين والايه؟ والمساكين والعاملين عليها والغارمين هدول الغارمين مساكين تحت الصفر ما معه عليه دين كمان كانت لمساكين لا يعملون فاردت فيها رأي اه فيها دال ساكنة - [00:18:21](#)

ما هيك وبعدها تاء فالاصل ان نقول اردت هكذا الاصل لكن العرب شو بيقولوا؟ اردت اه يحولون الدال الى تاء ويدغمون التاء في التاء هادا شو اسمه؟ درسناه سابقا شو اسمه؟ ادغام - [00:18:46](#)

متجانسين لان الدال والتاء من المخرج نفسه. قال امامنا الجزري والطاء والدال وتي منه ومن عليا الثنايا الطاء والدال والتاء من فين؟ من المخرج ذاته. كيف يكون النطق بتاء مشددة؟ اردت هل بقي من الدال شيء؟ ما بقي من الدال شيء - [00:19:02](#)

ما علامته في ضبط المصحف علامته تجريد الدال من السكون كما ترون امامكم وتشديد الحرف التالي فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. طبعا وراءه امام هذا امر نسبي - [00:19:22](#)

انتبهنا هلا انا امامه لورا هاد السؤال لا جواب عليه ها بالنسبة لايش بالنسبة هذا ها فانا مسلا انتبهت هذا ورائي وانتم امامي. فكلمة وراءه وامام تختلف. لذلك في روي بعض التفاسير وكان امامهم مليكه. بدل ايه - [00:19:40](#)

ورقة يأخذ كل سفينة غصبا اذا بده ياخذ كل سفينة غصبا الملك هاد ان خرقها ومن خرقها حياخدها الا ان يكون يأخذ كل سفينة صالحة كما فسرهما ابن عباس. انتبهنا؟ يأخذ كل سفينة صالحة غصبا - [00:20:00](#)

الان لما حيشوفا عم تغرق شو حيعمل الملك؟ لح يزهد فيها راح يزهد فيها. انتبهنا؟ واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يريقهما طغيانا وكفرا. فاردنا ان يبدلها ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما - [00:20:22](#)

يعني هلا نحن عنا تلت جهات عنا الوالدين وعنا ولد دون سن البلوغ موجود لكن في علم الله عز وجل اذا كبر هذا الغلام شو حيكون كافر طيب طبعا عملية مؤلمة والدين عندن ولد فجأة يلاقوه مات مؤلمة ولا مو مؤلمة؟ - [00:20:42](#)

مؤلمة جدا الله لا يفجعنا واياكم بعزيز لكن ها الالم هذا اخف من الم اشد منه لو كبر هذا الولد والعياذ بالله وطلع هو مطبوع على الكفر. لو طلع كافر - [00:21:05](#)

اه شو حيكون حال امه وابوه الله لا يبتلينا اه شو قال بالقرآن؟ بسورة اه الاحقاف اه اه شو اولها؟ والذي قال لوالديه اف لك ما اتعيداني ان اخرج وقد خلت القلوب من قبلي - [00:21:20](#)

يعني هو عم يستدل على عدم وجود يوم القيامة بانه لو كان صار طب هو هيصير يعني استدلال في غير محله. اه. وهما يستغيثان الله ويملك امن ان وعد الله حق. فيقول ما هذا الا اساطير الاولين - [00:21:44](#)

تصوروا انتم الالم النفسي الله لا يبتلينا انه الانسان يشعر انه خرج منه انسان كائن ها قطعة منه وآآ اللي منكم عنده اولاد بيعرف محبة الوالدين للولد ويشوفوا مو انه مسلا واقع بمخالفات شرعية ممكن يتوب. لا لا لأ - [00:22:00](#)

كفر والكفر طبعا معروف نسأل الله العافية. الخلود في النار وهما يستغيثان الله ويملك امنة انتبهنا هنا نفس الشيء لو كبر هذا الولد هيك حيكون. ايها اخف على الوالدين الم ساعة ولا الم كل ساعة - [00:22:23](#)

الم ساعة. هذا امر. الامر الثاني سيبدلها الله عز وجل. ايه؟ ولدا جديدا عنه. صار منرجع بنقول عنا تلات جهات. الوالدين الاحسن

يروح الولد الان ولا يعيش؟ الاحسن يروح. طيب الولد نفسه اللي مطبوع على الكفر. الاحسن يموت قبل البلوغ ولا يكبر ويطلع كافر - [00:22:43](#)

يموت الان قبل البلوغ لانه هذا غير محاسب. ما قبل البلوغ ربي ما بيحاسب. صحيح؟ اه طيب لو ما صار هالموضوع هادا الولد الثاني ما كان اجى للوجود هو جاء لانه هذا راح. فصارت العملية - [00:23:04](#)

عند التأمل خير لمين لكل خير للوالدين وخير للولد نفسه المقتول وخير للولد الجديد لذلك يعني بربنا جل جلاله في القرآن يقول عسى ان تكرهوا شيئا وهو عسى ان تحبوا شيئا - [00:23:21](#)

والله وانتم لان هاي خدوها قاعدة بالحياة. وعودوا لسانكم نصيحة يا اخواني. عودوا لسانكم دائما على كلمة خير. فلان مرض خير ان شاء الله. فلان ضربته سيارة هيك صار لا حول ولا - [00:23:38](#)

نقول خير ان شاء الله. فلان اه احتاج لعملية الله يشفيه ويعافيه. خير ان شا الله. اه دائما خدع على لسانكم ايش؟ كلمة خير ان شا الله. بهادا التفاؤل. اه - [00:23:52](#)

وين هذي واما الايش الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما. وكان ابوهما صالحا. ابن عباس يقول الجد السابع ابوهما مين؟ مو المباشر لانه الاب مهما علا - [00:24:05](#)

والولد مهما نزل انتبهنا؟ يعني ابن ابنك وابن ابنك وابن ابنك. فابوك ابوك وجدك شو يكون؟ كمان ابوك وابو جدك كمان ابوك بدليل قوله تعالى واتبعتم ملة ابائي - [00:24:28](#)

ابراهيم واسماعيل واسحاق. فعم يحكي عن ابوه وجده وابو جده سيدنا يوسف انتبهتوا كيف؟ ابن عباس قال الجد السابع هل هذا يقال بالرأي مم يعني بالرأي هذا يقال باعمال الذهن - [00:24:45](#)

ما يقال بالرأي. فكل قال علماؤنا كل امر تكلم فيه بعض الصحابة مما لا يقال فيه بالرأي فحكمه حكم الحديث المرفوع. كانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لم يصرح - [00:25:04](#)

لكن لو كان يقال فيه بالرأي منقول من عنده يعني وجهة نظر لكن هذا امر شو عرفه انه الجد السابع؟ انتبهتوا؟ هادا شو اسمه؟ لا يقال فيه بالرأي. كمان مسلا امنا عائشة رضي الله عنها تقول وعدد درجات الجنة بعدد آيات القرآن الكريم. اه شو عرفك - [00:25:22](#)

هذا امر لا يقال فيه بالرأي ها؟ فلا شك انها سمعته من مين من لان هو المصدر الوحيد بابي وامي. كل المغيبات عننا المصدر الوحيد لمعرفتها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فشو قال ابن عباس - [00:25:44](#)

الجد السامعة فشايقين ايها الاخوة يعني صلاح الالباء والاجداد بينفع لكم جيل طيب يمكن يكون الواحد الان بعصرنا وهو يعني الله هيك جابه عالجامع وحبب اليه الايمان وحبب اليه الدين - [00:25:59](#)

وهو بسبب جده الرابع ولا الثالث ببركة احد اجداده ها سبحان الله العظيم. بيقول لك ربي واسع ملك ربي واسع فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك ثم قال وما فعلته عن امري؟ ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسأل - [00:26:17](#)

عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرا - [00:26:39](#)